

## 07- تأملات في سورة البقرة (الأخير)

عبدالله السعد

ما بعد فتقدم لنا الكلام على خواتيم سورة البقرة وان الایتين العظيمتين من اخر هذه السورة قد جاء في فضلها احاديث عديدة واساءوا كثيرة وتقديم ذكر بعض ذلك ولكن قد استوفى الحافظ ابن كثير رحمة الله هذه الاحاديث التي جاءت - 00:00:00 في فضل هذه الایتين من اخر السورة فقد ذكر رحمة الله تعالى عشرة احاديث قد ذكر عشرة احاديث وطبعا هي بعضها قد متكرر قال الحديث الاول قال البخاري حدثنا محمد ابن كثير وهو العبد قد اخبرنا شعبة وابن الحجاج عن سليمان الاعمش عن ابراهيم بن يزيد النخعي - 00:00:32

عن عبدالرحمن ابن يزيد النخعي عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدرى رضي الله تعالى عنه وقد اختلف في شهوده لغزوة بدو وتقديم لنا ان البخاري يرى انه قد شهد بدوا - 00:01:05 قيل ان البدر نسبة الى بدو لانه نزل بدر تعلمون سميت بدوا من اجل المكان. وقيل من اجل بئر في هذا المكان يسمى بدوا. فلذا سميت الغزوة كلها بهذا المسمى - 00:01:30

نعم فقيل هو نسبة الى المكان. وليس نسبة الى شهوده لهذه الغزوة وقد ذكر رضي الله تعالى عنه انه كان في اول حياته يحمل على ظهره من اجل ماذا ان يتصدق - 00:01:51 من اجل ان يتصدق قال والان الواحد منا عنده مئة الف اغناهم الله جل وعلا اغناهم الله عز وجل بهذا الدين هذا الدين غنى في الدنيا وفي الآخرة. نسأل الله من فضله - 00:02:12

نعم قال عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالایتين ثم بعد ذلك اكمل الحديث قال وحدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان هو الثوري عن منصور وابن المعتمر عن ابراهيم - 00:02:30 عن عبدالرحمن ابن يزيد عن ابي مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بالایتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه كفتى عن ماذا؟ مطلقا نعم عن وردة عن قيام الليل نعم عن الرقية كفتاه - 00:02:49 لم يقيد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيد. فنرجو من الله الكريم جل وعلا ان تكون قال وقد اخرجه بقية الجماعة نعم يعني مسلم واصحاب السنن قال وهو في الصحيحين ايضا عن عبدالرحمن عن علقة عن ابي مسعود قال عبدالرحمن ثم لقيت ابا مسعود فحدثني - 00:03:13

به قال وهكذا رواه احمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن ادم الكوفي قال حدثنا شريك بن عبدالله النخعي عن عاصم ابا النجود عن المسيب بن رافع عن علقة عاصمنا بن نجود او عاصم بن سليمان - 00:03:48

قالا عن علقة ابن قيس النخعي عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الایتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه قال الحديث الثاني قال الامام احمد حدثنا حسين قال حدثنا شيبان هو ابن عبد الرحمن النحوي قال عن منصور ان المعتمر عن ربيع بن - 00:04:09

حداش ان خرج ابن الحور قال عن المعروف بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش - 00:04:34 نسأل الله من فضله نعم ها عاصم بن كلبي نعم عاصم بن كلبي قال اعطيت خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطهن النبي قبلى نسأل الله من فضله - 00:04:54

قال الحديث الثالث قال مسلم حدتنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدتنا ابو اسامة قال حدتنا ما لك بن مغول حاء وحدثنا بن محمد ابن عبد الله وزهير بن حوبيل بغدادي جمیعا عن عبد الله ابن النمير والفاظهم متقاربة. قال ابن نمير حدتنا - [00:05:14](#) قال حدتنا مالك بن مغول عن الزبير بن عدي عن طلحة عن بوة عن عبد الله هذا الطيب بن عبد الله الهمданی عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال لما اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به - [00:05:34](#) الى سدرة المنتهي وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه ما يعرج به من الارض فيقبض منها. واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها. فيقبض منها - [00:05:55](#) قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فغاش من ذهب قال واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اعطي الصلوات الخمس واعطى خواتيم سورة البقرة. تعلمون الصلوات الخمس فرضت في السماء في المراج. في السماء - [00:06:17](#) واعطى خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لم يشرك بالله من امته شيئاً المقدمات. المقدمات الكبائر التي تقدم ان صاحبها في النوم نعوذ بالله فالذى لا يشرك بالله شيئاً نعم تغفر له المقدمات اما ابتداء فيكون بصير رأسا الى الجنة نسأل الله من فضله. واما يعذب بقدر معصية - [00:06:46](#)

ثم يكون مصيره الى الجنة نعم قال الحديث الرابع قال احمد حدتنا اسحاق بن ابراهيم الغازى قال حدتنا سلمة بن الفضل قال حدثني ابن اسحاق عن يزيد ابن ابي حبيب عم مرثد ابن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر الجهنى - [00:07:19](#) رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ الآيتين من اخر سورة البقرة فان اني اعطيتكم من تحت العرش نعم قال ابن كثير هذا اسناد حسن - [00:07:44](#)

ولم يخوجه في كتبهم فهنا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عقبة بن عامر ان يقرأ بالآيتين الاخيرتين من من سورة البقرة وجهت نعم ثم ذكر الحديث الخامس وهو - [00:08:03](#)

الحديث ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلن على الناس بثلاث اوتىت هؤلاء الآيات من اخر سورة البقرة من بيت من بيت كنز تحت العرش لم يعطها احد قبلى. ولا - [00:08:27](#)

احد بعدي لانه هو خاتم الانبياء عليه الصلاة والسلام ثم قال الحديث السادس ذكر عن علي رضي الله تعالى عنه قال لا ارى احدا عقل الاسلام لعلكم تنتبهون يا ايها الاخوة لا ارى احدا عقل الاسلام ينام حتى يقرأ خواتيم سورة البقرة - [00:08:47](#)

يعني يقول لا ارى احد يعقل الاسلام الا ويقرأ خواتيم سورة البقرة من فضلهم. فانها كنز اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم من تحت العرش نسأل الله من فضله قالوا رواه وكيع في تفسيره عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبيد بن عمرو الخارفي - [00:09:17](#) وخائف من همدان عن علي رضي الله عنه وهمدان قد جاء عن علي رضي الله عنه قال لو كنت ببابا على الجنة لقلت لهمدان ادخلوا الجنة بسلام من محبته لهمدان - [00:09:42](#)

قال ما ارى احدا يعقل بلغه الاسلام ينام حتى يقرأ اية الكرسي وخواتيم سورة البقرة فانها من كنز تحت الحوش. اما اية كما تعلمون لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان. واما الخواتيم كما تقدم - [00:10:00](#)

في ليلة من قرأها في ليلة كفاتها. وهمما من كنز تحت العرش نسأل الله من فضله قال الحديث السابع قال ابو عيسى الترمذى حدثنا بنداو وهو محمد ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا حماد بن سلمة البصري عن اشعث ابن عبد الرحمن الجرمي عن ابي - [00:10:24](#)

اباه عن ابي الاشعث الصناعي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السماوات والارض بالفي عام انزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة - [00:10:53](#)

ولا يقرأان في دار ثلاث ليال ثلاث ليال فيقربها شيطان. ثم قال هذا حديث غريب قال رواه نعم ولعل هذا الصناع اشعث بن عبد الرحمن لعل لا يحتاج به المؤمن الترمذى ما صححه رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم - [00:11:13](#)

قال الحديث العاشر ولعل نختم به قال من رواية عبدالله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن سعيد بن جبى وعن ابن عباس

رضي الله عنهم قال بين - 00:11:43

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه جبريل اذ سمع نقیدا فوقه فرفع جبريل بصره الى السماء فقال هذا باب قد فتح من السماء ما فتح قط هذا جبريل القائل - 00:12:03

قال فنزل منه ملك فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابشرها بنورين قد اوتىتهما لم يؤتىهما نبي قبلك. فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ حرفًا منها إلا أوتايتها. رواه مسلم - 00:12:24  
والنسائي وهذا لفظه هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:12:47